جامعة العربي بن مهيدي _ أم البواقي
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي السَّنة الثّانية ليسانس/ فرع الدّراسات الأدبية/
الفوج:1+2+3
الأستاذة: نبيلة أعبش الإجابة النّموذجيّة لمقياس مُقاربات نقديّة مُعاصرة

✓ **<u>الجواب الأوّل</u>: (6ن)**

- **تعريف المُقاربة الشّكلانيّة:** تهدف هذه المقاربة إلى دراسة النّص الأدبي داخليًّا، فهي تبحث في الخصائص النّوعية للنّص الأدبيّ، أيْ أنّها تبحث فيما جعل من النَّص: نصًّا أدبيًّا مُميّزًا. **(1.5ن)**
- **تعريف المُقاربة السِّيميائيّة:** السّيميائيّة هي علم يدرس العلامات في كَنَفِ الحياة الاجتماعيّة، سواء العلامات اللّغوية أو غير اللّغوية، بمعنى أنّها تدرس العلامة وهي حيَّة؛ لأنّ العلامة أوسع من اللّغة، وهي تقوم على دراسة: الرّمز/ الأيقون/ الإشارة وغيرها من العلامات المتعدّدة. **(1.5ن)**
- **تعريف المُقاربة التَّفكيكيّة:** إنّ المقاربة النّقدية التّفكيكيّة، هي منهجٌ نقديٌّ مُستمدٌّ من الفلسفة التّفكيكيّة عينها، التي أسّسها الفيلسوف الفرنسي "جاك دريدا"، يهدف هذا النّوع من النّقد إلى تحليل النّصوص، بشكل يظهر التّناقضات والازدواجيّات داخلها، ويفكّك البُنى الثّابتة والمعاني الظّاهرة، ليكشف بذلك النّاقد التّفكيكيّ عن طبقات مُتعدّدة من الفهم والمعنى، ففي المقاربة التّفكيكيّة، لا يتمُّ اعتبار النّص ثابتًا أو مُغلقًا أو مُستقرًّا على حالة مُعينّة؛ بل يُنظر إليه ككيان مُتحوّلٌ قابلٌ للتّفكيك والتّفسير، بطرقٍ مُتعدّدةٍ ومُختلفةٍ على الدَّوام. **(1.5ن)**
- **تعريف المُقاربة الثَّقافيّة:** هي تلك المقاربة التي تسعى إلى التّكامل، لأنّ الثّقافة المتنوّعة تيسِّر كشف الأنساق المضمرة في الموضوعات الأدبيّة وغير الأدبيّة، إنّ هذه المقاربة تنبني على تلك الأنساق، التي تتكوّن عبر البنية الثّقافيّة والحضاريّة لأيّ مُجتمع حيث تتقن الأنساق استراتيجيّة الاختفاء أو التّواري تحت عباءة النّص، ويكون لها دور فاعلٌ في توجيه عقليّة الثّقافة وذائقتها ورسم مسيرتها الذّهنية والجماليّة.**(1.5ن)**

✓ **<u>الجواب الثّاني</u>:** ذكر أربعة كتب نقديّة مُعاصرة موضوعها المقاربة البنيويّة، مع ذكر اسم مُؤلّفيها: **(4ن)**

- نظريّة البنائيّة في النّقد الأدبي: لـ"صلاح فضل". **(1ن)**
- بنية الخطاب الشّعري: لـ "عبد الملك مرتاض". **(1ن)**
- الأسلوبيّة البنيوية: لـ **"**ميشال ريفاتير". **(1ن)**
- البنيويّة التّكوينية والنّقد الأدبي: لـ "لوسيان غولدمان" وآخرون. **(1ن)**

✓ **<u>الجواب الثّالث</u>:** شرح القول، وتبيين القضيّة الأساسيّة فيه: **(5ن).**

- نجد أنّ "ميشال ريفاتير" قد اهتمّ بالنّقد الأسلوبي. ذلك أنّ الكاتب له قُدرات فردية تميّزه عن باقي الكتّاب الآخرين، وهنا تظهر عبقريّته وبصمته الفنّية والإبداعية، فكما يُقال: "الأسلوب هو الرّجل"، وهو في نفس الوقت مُلزم بالمحافظة على العناصر الرّاسخة والأصليّة في كلّ نص وفنّ، وأيضا عليه أن يُساير حركة الحياة ومُستجدّاتها، فكلمّا تطوّرت الحياة والإنسان تطوّرت معه اللّغة والأساليب بطبيعة الحال. **(2ن)**

- اهتمّ النّاقد الغربي"ريفاتير" بأدبيّة الأدب، وراح يصف العمليّات التي يُصبح بموجبها أيّ نص عملا فنّيا، ولذلك فهو يركّز في هذا القول على الجانب الشّكلي والأسلوبي في المقام الأوّل، ولكن هذا الشّكل له دور كبير في تعميق الدّلالة الأدبية، من خلال الاستعمالات الأسلوبيّة المتعدّدة (كالمجاز والاستعارة، والتّشبيه والكناية وغيرها)، ذلك أنّ ما يميّز اللّغة الأدبية عن اللّغة العادية؛ أنّها تعبير غير مُباشر يتضمّن جملة من التّمويهات الدّلاليّة، والاحتمالات اللّاواقعية. **(1ن)**
- دعا النّاقد إلى البحث عن الفوارق الدّاخليّة للخطاب الأدبي، وربط الجانب الشّكلي الجمالي بالمعنى والدّلالة في المقام الأول. كما ربط هذا النّاقد الإبداع بعبقرية الأديب وقُدراته اللّغوية والأسلوبيّة، ذلك أنّ الأسلوب _ بالنّسبة له _ هو العامل الأساسي في إضفاء أبعاد جماليّة للنّص الأدبي. **(1ن)**
- بحث النّاقد عمّا يجعل من الأدب أدبا، والمواصفات التي تتميز بها اللّغة الأدبية عن اللّغة العادية. **(0.5ن)**
- **القضّية الأساسيّة المتحدّث عنها هنا: هي أهميَّة المُقاربة الأسلوبيَّة في الدّراسات الأدبيّة المُعاصرة. (0.5ن)**

✓ **الجواب الرّابع:** ذكر أهمّ العناصر التي يتضمَّنها النّص النّقدي المقدَّم: **(5ن)**

يتحدَّث هذا النّص عن قضيّة/ نظريَّة القراءة الفاعليّة للنّصوص الأدبيَّة، وهذه القراءة لها عدَّة مُستويات وهي: **(1ن)**

- **المُستوى الأوَّل:** يتمثّل في القراءة الحرفيَّة، أي قراءة الأسطر، ومعرفة المعلومات الواردة في النّص ظاهريًّا. **(1ن)**
- **المُستوى الثَّاني:** يتمثّل في القراءة التّحليليَّة، وهي قراءة ما بين الأسطر، وهنا يُحاول القارئ الغوص في ثنايا النّص. **(1ن)**
- **المُستوى الثَّالث:** وهو يتمثّل في القراءة النَّاقدة، أي قراءة ما وراء الأسطر، تتجلّى هنا قُدرة القارئ على الحكم على جودة النّص بطريقة فاعليّة ومنطقيّة ومُنظَّمة، أي: أنّه يُبدي رأيه في موضوع النَّص. **(1ن)**
- **المُستوى الرَّابع:** هذا المستوى هو القراءة الإبداعيَّة، أي قراءة ما هو خارج الأسطر، فهذا المستوى يشمل ردَّ فعل القارئ على النّص المقروء بعد إتمام القراءة بالكامل، ويمكنه بعد ذلك إعادة صياغة الموضوع بطريقته الخاصّة وتوضيح رؤيته الشّاملة. **(1ن)**